

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى إن الحكم إلا إني فيه قولان .

أحدهما أنه الحكم الذي يفصل به بين المختلفين بإيجاب الثواب والعقاب .

والثاني أنه القضاء بانزال العذاب على المخالف .

قوله تعالى يقص الحق قرأ ابن كثير وعاصم ونافع يقص الحق بالصاد المشددة من القصص

والمعنى أن كل ما أخبر به فهو حق وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي يقضي الحق من

القضاء والمعنى يقضي القضاء الحق .

قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم وإني أعلم بالظالمين .

قوله تعالى قل لو أن عندي ما تستعجلون به أي من العذاب لقضي الأمر بيني وبينكم قال ابن

عباس يقول لم أمهلكم ساعة ولأهلككم .

قوله تعالى وإني أعلم بالظالمين فيه قولان .

أحدهما أن المعنى إن شاء عاجلهم وإن شاء أخر عقوبتهم .

والثاني أعلم بما يؤول إليه أمرهم وأنه قد يهتدي منهم قوم ولا يهتدي آخرون فلذلك

يؤخروهم .

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا

يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين .

قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب قال ابن جرير المفاتيح جمع مفتاح